

## المجلس 2) | شرح زاد المستقنع | "كتاب الطهارة" | الشيخ

### خالد المشيقح #دروس\_الشيخ\_المشيّقح

خالد المشيقح

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا لا ينفد ما ينبغي ان يحمد وصلى الله وعلى اله واصحابه ومن تعبد هذا المتن الذي بين ايدينا متن زاد المستقنع اه متن كبير وقد اهتم به علماء الحنابلة - 00:00:00

متأخرين اهتم به علماء الحنابلة المتأخرين وعنوا بشرحه والتحشية عليه وتدرسه للطلاب تدارس مثل هذا المتن علامة في او علامة صحيحة في طريق الطلب. اذ ان هذه المتون تعتبر كالعلامات - 00:00:30

والمنارات التي رسمها العلماء رحمهم الله تعالى لطالب العلم طالب العلم عليه ان يعنى بهذه المتون وان يكب عليها وان ندرس الفاظها وان يعلم راجحها من مرجوحها وكذلك ايظا ما هو دليل هذه المسائل - 00:01:10

دراسة العلم عن طريق دراسة هذه المتون هو الطريق الصحيح. لان تدارس هذه المتون فيه فوائد الفائدة الاولى ان المتن يحفظ طالب العلم من الضياع يحفظه من الضياع. فتجد الذي يطلب العلم على هذه المتون - 00:01:40

تجده يقطع سفره في طلبه للعلم مرحلة المرحلة في هذا الشهر نقرأ في كتاب الطهارة ثم بعد ذلك في كتاب الصلاة ثم الزكاة ثم الصيام وهكذا فهو يحفظ طالب العلم من الضياع ويديرجه في طلب العلم حيث يقطع العلم - 00:02:20

مرحلة المرحلة. الفائدة الثانية ان اخذ العلم عن طريق هذه المتون هو طريقة العلماء السابقين. طريقة من سلف من العلماء السابقين العلماء السابقون كانوا يربون تلامذتهم على مثل هذه المتون - 00:02:50

يقرأونها لهم ويشرحونها ويبينونها الى اخره. ومن كان مستنا فليستن وهكذا وصل العلماء السابقون وصلوا الى ما وصلوا اليه عن طريق هذه المتون الفائدة الثالثة ان هذه المتون تعتبر زبد لفنون العلم - 00:03:20

فكل فن من فنون العلم عصره العلماء رحمهم الله. حتى اخرجوا هذه الزبدة. فمثلا عند الحنفية وكذلك ايضا عند المالكية والشافعية والحنابلة عندهم جملة من من المتون. هذه المتون تعتبر زبدة لعلم ذلك - 00:03:50

بفقه ذلك المذهب. ومثل ذلك ايضا قل في سائر فنون العلم. فمثلا علم العقيدة هناك متون كثيرة كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى يعتبر الزبدة فيما يتعلق بتوحيد اللوهمية. وما يجب لله سبحانه وتعالى - 00:04:20

من افراد العباد العقيدة الواسطية تعتبر زبدة في معتقد اهل السنة جماعة بما يتعلق بما يجب لله سبحانه وتعالى من الاسماء والصفات وما يكون بعد اليوم مما يجب الايمان به وما يجب للصحابة وغير ذلك من العقائد التي ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله مثل ذلك - 00:04:50

مثله ايضا لمعة الاعتقاد ومتن الطحاوية. وغير ذلك ايضا بمصطلح الحديث تجد ان متن البيع نخبة الفكر التي الفه الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى يعتبر زبدة في هذا مثل ايضا في اصول الفقه الورقات الجويلية وغير ذلك من هذه المتون التي عني - 00:05:20

العلماء رحمهم الله تعالى بتأليفها كون الطالب يلم بها هذه المتون يقول الم بجملة العلم. الم بجملة العلم. الفائدة الرابعة اما الفائدة الرابعة من فوائد دراسة هذه المتون آآ ان هذه المتون تقتصر له العلم يعني - 00:05:50

له العلم. مثلا اذا درست نخبة الفكر للحافظ ابن حجر رحمه الله يختصر لك العلم كله في هذه الورقات التي لا تتجاوز اصابع اليد يعني ما يتعلق بمصطلح الحديث تجد ان الحافظ رحمه الله - 00:06:20

اختصره في هذه الورقات ما يتعلق فقه الحنابلة تجد انه مختصر في هذا المتن زاد المستقرب وهكذا. يعني هذا يختصر لك هذه المتن تقتصر لك العلم. آ كذلك ايضا من فوائد دراسة هذه المتن ان - [00:06:40](#)

الطالب اذا كان له مثن يتعلمه ويسير عليه ويتربى عليه يتمكن من مراجعة العلم عن طريق هذا فهو يرجع الى هذا المتن ويراجع هذا المتن وما علق عليه وما فهمه من الفاظ - [00:07:10](#)

وعباراته ونحو ذلك. هذه ايها الاحبة جملة من فوائد دراسة مثل هذه المتن ولابد ايضا ان نفرق ايها الاحبة بين مسألة التطبيق وبين مسألة النظر يعني مثل هذا المتن الذي بين ايدينا نجد انه احتوى على كثير من المسائل المرجوحة لكن مسألة التطبيق - [00:07:30](#)

هذا يختلف عن مسألة النظر. اذا التطبيق والعمل اذا تبين لك الراجح بدليله فانه يجب عليك ان تعمل به. لان المسلم متعبد بما قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم. لكن فيما - [00:08:00](#)

يتعلق بالنظر فانت تدرس عبارات العلماء رحمهم الله تعالى تعرف الفاظهم وتترى على مصطلح والفاظهم تكون هذه المتن تكون مفتاحا لبقية كتب ذلك الفن. فنفرق بين مسألة النظر وكذلك ايضا بين مسألة التطبيق - [00:08:20](#)

كذلك ايضا من دراسة هذه المتن انه سيمر بنا كثير من المصطلحات اثناء دراسة هذا المتن يمر بنا كثير من اه مصطلحات المذهب الى اخره ونقوم ان شاء الله بالتعريج عليها والحديث عنها - [00:08:50](#)

وان شاء الله سنلقي ايضا آ خلال الدروس يعني ان شاء الله سنلقي آ ضوءا على مصطلحات كل مذهب من المذاهب الاربعة فان شاء الله سيكون لنا فرصة في القاء - [00:09:10](#)

عن مصطلح الحنابلة وما يتعلق بالفاظهم ومصطلحاتهم واصولهم ايضا مثله ايضا الحنفية والمالكية والشافعية. آ هذا المتن الذي بين ايدينا متن المستقنع كما ذكرت بانه متن آ كبير عند المتأخرين من علماء المذهب. وذلك - [00:09:30](#)

ان هذا المتن لمؤلفه موسى الحجاوي المتوفى سنة ثمان وستين وتسعمائة من الهجرة النبوية هذا المتن هو اختصار لكتاب المقنع. اختصار لكتاب المقنع لابن قدامة عبد الله بن احمد بن قدامة المتوفى سنة عشرين وست مئة للهجرة. والحنابلة - [00:10:00](#)

رحمهم الله كغيرهم من بقية المذاهب لهم متون. اشتهر عند الحنابلة ثلاثة متون اشتهر عندهم ولهم غير هذه المتن لكن اشتهر عندهم تلاه متون المتن الاول متن ابي القاسم عمر ابن الحسين القرقي. المتوفى سنة اربع وثلاثين - [00:10:30](#)

ثلاثمئة للهجرة. هذا اول متن الف. عند الحنابلة رحمهم الله. اول متن الف في المذهب هو متن الخرقى رحمه الله المتوفى سنة اه اربع وثلاثين وثلاث مئة من الهجرة النبوية. ثم بعد ذلك جاءت بعد يعني الفت بعد متن الخرق متون - [00:11:00](#)

اخرى لكنها لم تشتهر كاشتهر المقنع بابن قدامة رحمه الله. بعد متن الخلق في الشهرة ابن قدامة رحمه الله كما ذكرنا المتوفى آ ابو محمد عبد الله بن قدامة المتوفى سنة - [00:11:30](#)

عشرين وست مئة للهجرة الف كتابه المقنع. وجعله على قول واحد للمبتدئين مثل ايضا اه متن العمدة لكن متن المقنع اشهر من متن اه العمدة ثم بعد ذلك جاء ابن النجار المصري رحمه الله والف كتابه - [00:11:50](#)

كتاب منتهى الايرادات. كتاب منتهى الايرادات اه ابن النجار متوفى سنة اثنتين سبعين وتسع مئة للهجرة الف كتابا كبيرا اسماه منتهى الايرادات في الجمع بين مقنع والتنقيح وزيادات. التنقيح هذا مقتصر للانصاف. والانصاف هذا كتاب كبير - [00:12:20](#)

لابد لكل طالب علم ان يحوي هذا الكتاب. كتاب الانصاف. لان الانصاف هذا يعتبر تصحيح وتحريير للمذهب. فهو يأتي الى عبارة المقنع. ويأخذ هذه العبارة ثم بعد ذلك يقوم آ تحرير المذهب وتصحيحه وبيان ما هو المذهب وما هو - [00:12:50](#)

من المذهب الى اخره. حسب قاعدة مشى عليها رحمه الله تعالى. هذا كتاب الانصاف علي بن سليمان المرادوي علاء الدين علي بن سليمان المرادوي الانصاف هذا اختصر في كتاب التنقيح مختصر في كتاب التلقيح. فجاء ابن النجار رحمه الله تعالى - [00:13:20](#)

جمع بين كتاب التنقيح. وكتاب المقنع. المقنع كما ذكرنا لابن قدامة رحمه الله التنقيح مختصر الانصاف جمع بينهما في كتاب اسمه منتهى الارادات في الجمع بين المقنع والتنقيح وزيادات. فهو جمع بين كتابين كبيرين. بين - [00:13:50](#)

مقنع لابن قدامة وبين كتاب التنقيح الذي هو مختصر للانصاف المرادوي جمع بينهما في كتاب ان اسماه منتهى الارادات في الجمع

بين المقنع والتنقيح وزيادة. هذا الكتاب كتابا الكتاب الكبير منتهى الايرادات المتأخرون من الحنابل - [00:14:20](#)

يقولون بان بانه اذا اتفق الاقناع والمنتهى فهذا هو المدح. الاقناع بموسى الحجاوي صاحب زاد المستقبل اذا اتفق على شيء فهذا هو المذهب. وان اختلف الاقناع مع المنتهى فالمرجح على ما في منتهى الارادات. فالمعتمد عند المتأخرين - [00:14:50](#)

في القضاء والافتاء والتدريس هو المنتهى اعتمده بانه كما اسلفنا جمع بين هذين الكتابين الكبيرين. فان اتفق فهذا هو المنهج. الاقناع بموسى الحجاوي المتوفى سنة ثمان وستين للهجرة المنتهى لابن النجار المتوفى سنة ثنتين - [00:15:20](#)

وسبعين وتسع مئة للهجرة ان اتفقا فهذا هو المذهب. ان اختلف فالمعتمد على ما في منتهى ومنتهى الايرادات له مختصر يعني اسمه دليل الطالب اسمه دليل الدليل الطالب ودليل الطالب له شروط من اشهر شروحه منار السبيل الشيخ - [00:15:50](#)

رحمه الله تعالى ثم بعد ذلك جاء الشيخ الالباني رحمه الله وخرج احاديث منار السبيل في كتابه المشهور ارواء القليل. آآ فهمنا ان زاد المستقنع هذا المتن الذي بين ايدينا انه - [00:16:20](#)

ومختصر لكتاب المقنع لابن قدامة رحمه الله. وذكرنا ان كتاب المقنع لابن قدامة رحمه الله يعتبر في المرتبة الثانية من حيث الشهرة وان كان هناك متون اخرى لكنه يعتبر في المرتبة الثانية بعد - [00:16:40](#)

الخرق رحمه الله تعالى. وفي المرتبة الثالثة هو كتاب اه منتهى الايرادات لابن النجار رحمه الله تعالى آآ زاد المستقنع كما اسلفنا حوى على كثير من المسائل ويقال بانه حوى على ستة الاف مسألة حوى على ستة الاف مسألة ثلاثة الاف بالمنطوب - [00:17:00](#)

وثلاثة الاف وحوى على ستة الاف مسألة ثلاثة الاف بالمنطوق وثلاث الاف بالمفهوم. ولهذا يقال متن زاد وبلوغ كافيان في النبوة متن زاد وخلوه كافيان في بلوك. متن زاد المستقنع - [00:17:30](#)

اعتنى به المتأخرون من الحنابلة رحمهم الله تعالى في التدريس سواء كان ذلك في المساجد او في المدارس النظامية تربية الطلاب وتحفيظهم له كثيرا ويدل لذلك ان يدل لذلك اه كثرة ما الف حول هذا المتن - [00:18:00](#)

من الشروح ومن الحواشي. الف حول هذا المتن كثير من الشروح وكثير من الحواشي من اشهر شروحه كتاب الروض المربع من اشهر شروحه المربع في حل الفاظ المقنع لمنصور بن يونس البهوتي المتوفى سنة احدى وخمسين - [00:18:30](#)

والف للهجرة الروض المربع ويسمى الروض المشيع. يعني يسمى بالروض المربع وكذلك ايضا يسمى بالروض المشيع هذا من اشهر آآ شروح هذا الكتاب زاد المستقنع هنالك ايضا من شروط من اه شروحه بقية المتتبع عن بقية المتتبع - [00:19:00](#)

لابراهيم الذنابي. عن بقية او بغية نعم نعم بغية المتتبع نعم بغية المتتبع لابراهيم الذنابي المتوفى سنة اربع وتسعين والف للهجرة وكذلك ايضا من شروحه الشرق المشهور لشيخنا محمد ابن عثيمين - [00:19:30](#)

رحمه الله تعالى الشرح الممتع على زاد المستقنع. والف عليه اه حواش كثيرة الف على متن زاد المستقنع حواش كثيرة. فمن هذه الحواشي حاشية ابن عبد الوهاب ابن فيروز رحمه الله تعالى المتوفى سنة خمس ومئتين والف للهجرة - [00:20:00](#)

قد وصل فيها ابي الفيروز رحمه الله تعالى الى باب الشركة. وقد طبعت اه اخيرا هذه الحاشية هنالك ايضا من الحواشي التي كتبت على زاد المستقنع حاشية ابا حاشية ابا بطين آآ المتوفى سنة اثنتين وثمانين ومئتين والف للهجرة - [00:20:30](#)

هنالك ايضا من الحواشي حاشية العنجري الحاشية العنجري المتوفى سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة للهجرة وكذلك ايضا من الحواشي المشهورة حاشية الشيخ عبد الرحمن السعدي آآ اسمها المختار الجليل اه المتوفى سنة ست وسبعين وثلاث مئة والف للهجرة. كذلك ايضا من - [00:21:00](#)

الحواشي المشهورة المتداولة المتداولة في حاشية عبد الرحمن بن قاسم رحمه الله المتوفى سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة والف للهجرة وكذلك ايضا للحواشي حاشية فيصل المبارك المتوفى سنة سبع وسبعين وثلاث مئة والف للهجرة وكذلك ايضا حاشية ابن بدران المتوفى سنة ست واربعين وثلاث مئة - [00:21:30](#)

الف للهجرة وآآ غير ذلك يعني هناك حواس اخرى ايضا غير هذا لكن هذا ما ذكرته هو اشهر ما يوجد من شروح وحواشم لهذا المتن. وهذا يدل ان هذه الشروح وهذه الحواشي - [00:22:00](#)

على شدة اهتمام المتأخرين بهذا المتن. آآ نحن ان شاء الله سنحاول ان نضع برنامجا لشرح هذا المتن بحيث سنقسم ابواب هذا المتن على الفصول الدراسية بحيث نحاول ان ننهي شرح هذا المتن خلال سنتين - 00:22:20

ونصف او خلال ثلاث سنوات نحاول ان شاء الله حيث اننا نقوم بحل لفظ المؤلف بحل لفظ المؤلف ثم بعد ذلك نذكر اهم الادلة واهم الاقوال في هذه المسألة وآآ - 00:22:50

يكون الشرح متوسطا لا يكون اه مختصرا اختصارا يقل ولا يكون اه فيه اطالة بحيث انها تأخذ منا وقتا كثيرا الى اخره. نعم. المهم هذا الشرح او الشرح لهذا المتن ينبغي ان يكون او نسير عليه من حيث - 00:23:10

لطالب العلم ثم بعد ذلك طالب العلم بإمكانه ان يتوسع وان يقرأ بعد ان ان هذا المتن ويعرف الفاظه ويتربى عليها الى خير. الاحسن لطالب العلم ان يكون له كتاب هذا الكتاب يعلق عليه. وآآ - 00:23:40

كان هكذا كان العلماء رحمهم الله وقلنا لهم كتب يعني اذا سمع من الشيخ او قرأ اه في كتاب ولخص او جرد هذه المطولات ونحو ذلك اضاف هذه الفوائد وهذه الادلة - 00:24:10

على هذا الكتاب الذي يكون مرجعا له. فالاحسن لطالب العلم ان يكون له كتاب. وكان العلماء في الزمن السالف يعلقون على كتبه يعني يقرأون ويحررون ويعلقون على كتبهم وكانوا يجعلون اوراقا - 00:24:30

يجعلون اوراقا في كتبهم لازاعة التعليق. كونك تجمع نفسك في كتاب واحد هذا يسهل عليك. يسهل عليك ان تراجع هذا الكتاب مرة بعد مرة. وبعد ان تضبط هذا الكتاب يسهل عليك شرح هذا الكتاب - 00:24:50

مرة اخرى اذا اردت ان تشرح لطالبك اه في المستقبل فان هذا مما يسهل عليك فينبغي ان لطالب العلم كتاب بحيث يكون مرجعا له واما ومصدرا آآ مصدرا وموردا ايضا - 00:25:10

بحيث انه يعنى به ويعلق عليه. ويكتب عليه الى اخره. والا يعتمد على الدفاتر التي تكون مباينة للمتون. لا بل يكون المتن ويكون هذا المتن اما ان يكون عليه شرح مختصر او نحو ذلك - 00:25:30

او لا يكون عليه شرع ويجعل فيه اوراق ثم بعد ذلك يقوم بالتعليق على هذه الاوراق وكان العلماء في الزمن الثالث يعنون بمثل هذه الاشياء حتى جاء تلامذة تلامذتهم وجردوا هذه التعليقات - 00:25:50

وهذي الحواجب وخرجت في كتب خرجت في كتب من ذلك عثمان النجدي رحمه الله له حاشي على وما كتب الحاشية بيده كان يكتب تحريرات يعني كان يكتب تحريرات على حاشية اه على - 00:26:10

منتهى الارادة. وكان يكتب في اوراق ويضعها في نفس الكتاب. ثم جاء تلميذه اه المرادوي رحمه الله وجمع هذه الحواشي وطبعت الان في كتاب اسمه اه حاشية عثمان النجد. ومثل - 00:26:30

ذلك ايضا الخلوة اه تلميذ او شيخ عثمان النجدي الى اخره. فاقول اه طالب العلم عليه ان يعنى بهذه المسألة ويقول له كتاب يرجع عليه ويقرأه ويراجعه والى اخره. نعم. اه - 00:26:50

يقول المؤلف المؤلف رحمه الله ابتد كتابه بالبسملة قال بسم الله الرحمن الرحيم بدأ رحمه الله كتابه بالبسملة اقتداء بكتاب الله عز وجل فان كتاب الله عز وجل مبدوء بسملة واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبدأ كتبه بالبسملة - 00:27:10

وقوله يعني نذكر شرحا مختصرا بالبسملة الباء في قوله بسم الله الباب بالاستعانة او المصاحبة الباء حرف جر واسم اسم الباء حرف جر واسم اسم مجرور والجار والمجرور متعنان - 00:27:40

نحن الباء حرف جر واسم اسم مجرور. والجار والمجرور متعلقان بمحذور هذا المحذوب يقدر بفعل مؤخر مناسب للمقام يقدره العلماء رحمهم الله فعلا مؤخرا مناسباً للمقام. وانما قدره العلماء رحمهم الله تعالى - 00:28:10

لان الاصل في العمل الافعال وقدر يعني قدره العلماء مؤخرا قدره العلماء فعلا لان الاصل في العمل الافعال وقدر مؤخرا تبركا بالبدان بسم الله عز وجل. وقدر مناسباً للمقام لانه ادل على المراد - 00:28:40

فاذا اردت ان تقرأ قلت بسم الله التكبير بسم الله اقرأ. هذا ادل على المراد من ان تقدره بسم الله ابتدي واذا اردت ان تكتب تقول بسم الله يعني بسم الله اكتب. وهكذا اذا اردت ان تذبح بسم الله التقدير بسم الله اذبح. هذا - [00:29:10](#)

دل على المراد من بسم الله ابتلي. والله اصلها الاله حذفت الهمزة وادغمت اللام باللام ف قيل الله. ومعناه ذو الالوهية والربوبية على خلق اجمعين. الله اصلها الاله. فحذفت الهمزة ف قيل الله - [00:29:30](#)

ذو الالوهية والربوبية على خلقه اجمعين. الذي تأله القلوب محبة وتعظيما وهو من الاسماء الخاصة بالله عز وجل الرحمن اي ذو الرحمة الواسعة وهو هو اسم خاص لله عز وجل والرحيم معناه بالرحمة الواصلة يعني الموصل رحمته من يشاء من عباده - [00:30:00](#)

يقول المؤلف رحمه الله الحمد لله حمدا لا ينفد على ما ينبغي ان يحمد ابتداء المؤلف رحمه الله مقدمته بالحمدلة اقتداء بكتاب الله عز وجل فان كتاب الله عز وجل مبدوء بالحمده وكذلك ايضا اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:30](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبدأ كتبه كان يبدأ خطبا والراتبة كان يبدأها بالبسملة. قد ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى انه لم يحفظ عن - [00:31:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه ابتداء خطبة من خطبه بغير الحمد. فخطب النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك ايضا العارضة كان النبي صلى الله عليه وسلم يبتدئها بالحمل. والحمد اقتلهم - [00:31:20](#)

واحسن شيء ما ذكره نعم احسن شيء ما ذكره شيخ الاسلام تيمية ابن القيم ان الحمد هو وصف محمود لصفات الكمال محبة وتعظيما. فاذا قلت الحمد لله انت تقول انا اصفك يا الله اصفك يا الله بصفات الكمال والنوعون الجنان حبا - [00:31:40](#)

وتعظيما فانت تصف الله بهذه الصفات مع محبته وتعظيمه. وآابن القيم رحمه الله ذكر الفرق بين الحمد والمدح. المدح فيه كن للمحمود آابصفات الكمال لكن قد يتجرد عن الحب - [00:32:10](#)

قد تمدح شخصا وانت تبغضه قد تمدحه وانت تهينه. وقوله الحمد لله الالف واللام للاستغراق. فجميع المحامد لله سبحانه وتعالى. فجميع المحامد يستحقها الله عز وجل اما - [00:32:40](#)

ملكا او استحقاقا. فحمد الله سبحانه وتعالى لنفسه حمد استحقاق الحمد لله سبحانه وتعالى لنفسه حمد استحقاق وكذلك ايضا حمد العباد بعض حمد العباد له هذا حمد حمد ملك. حمده سبحانه وتعالى نفسه هذا حمد استحقاق وحمد - [00:33:10](#)

العباد بعضهم لبعض او حمد العباد له سبحانه وتعالى هذا حمد ملك. الحمد لله لفظ الجلالة سبق تفسيره اه قوله لله بالاختصاص الله سبحانه وتعالى هو الذي يحمد حمدا مطلقا. يحمد سبحانه وتعالى على جميع - [00:33:40](#)

افعاله ويحمد على جميع صفاته. المخلوق يحمد لكنه لا يحمد حمدا مطلقا. قد تحمد على هذا العمل ولا يحمد على هذا العمل. قد يحمد على هذه الصفة ولا يحمد على هذه الصفة. لكن لكنه - [00:34:10](#)

الله سبحانه وتعالى يحمد حمدا مطلقا يحمد على جميع صفاته جميع افعاله وجميع اسمائه قال حمدا لا نلفت. قول حمدا لا ينفذ. هذا مفعول مطلق. يبين نوع الحمد هذا الحمد لا ينفذ. قال افضل ما ينبغي ان يحمد. فالمؤلف رحمه - [00:34:30](#)

والله وصف الحمد بوصفين. الوصف الاول وصفه بالاستمرار انه لا ينفذ والوصف الثاني وصفه وصفه بالنوع وانه افضل ما ينبغي ان يحمد يعني بين نوع الحمد وانه افضل ما ينبغي ان يحمد. قال وصلى الله - [00:35:00](#)

وسلم على افضل المصطفين محمد. الصلاة صلاة الله على رسوله صلى الله عليه وسلم هذه اختلف فيها العلماء رحمهم الله كثيرا وقد قال ابن القيم رحمه الله ذكر في ذكر كلام اهل العلم رحمهم الله تعالى في كتابه جاء الافهام اطالب - [00:35:30](#)

رحمه الله تعالى في ذلك كثيرا. واحسن شيء بان بان يقال ما ذكره البخاري عن ابي العالي وان صلاة النبي صلاة وان صلاة الله على عبده هي ثناؤه عليه في الملاء الأعلى. فاذا قلت اللهم صل على محمد تقول يا الله - [00:36:00](#)

اثني على نبيك محمد في الملاء الأعلى يا الله اثني على نبيك محمد في الملاء الأعلى عند الملائكة المقربين. فانت تدعو الله سبحانه وتعالى ان يثني على نبيه محمد آآ - [00:36:30](#)



في الملاً الأعلى عند الملائكة المقربين فهذه الجملة انشائية معا. وقوله وسلم السلام هو الدعاء بالسلام. فانت اذا سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم انك تدعو له بالسلامة. وهذا يشمل الدعاء له بالسلامة في حال حياته وكذلك ايضا - [00:36:50](#)

بعد مماته. وكذلك ايضا في عرصات القيامة ما بعد مماته تدعو ان الله سبحانه وتعالى يسلم سنته وشرع من تأويل الغالبيين وتحريم المبطلين تقول الجاهلين الى اخره. وتدعو لهم ايضا ان الله سبحانه وتعالى يسلمه من عرصات القيامة - [00:37:20](#)

قال انا افضل المصطفين محمد. المصطفين جمع مصطفى وهو المختار فالمصطفى هو المختار. وهكذا النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان آآ مختارا كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:50](#)

وقوله محمد اسم من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم والنبي عليه الصلاة والسلام له عدة اسماء فهو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي كلاب ابن مرة ابن كعب - [00:38:20](#)

ابن لؤي خاتم الانبياء والمرسلين قال وقوله محمد يعني محمد من كثرت محامده. محمد هو الذي كثرت محامده. وهكذا النبي صلى الله عليه وسلم فان محامد النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة في الدنيا وفي الآخرة. دام - [00:38:40](#)

في الدنيا كثيرا. جهاده دعوته امره بالمعروف. نهى عن منكر. آآ نبوته رسالة تبليغ الدعوة لعبادته اخلاقه الى اخره. محامد النبي صلى الله عليه وسلم كبيرة وكذلك ايضا في الآخرة محامد النعمة - [00:39:10](#)

عليه الصلاة والسلام كثيرا فمن محامده اه المقام المحمود وهو شفاعته في القضاء بين الخلائق كذلك ايضا من اه محامله اه شفاعته في اهل الجنة يدخل الجنة الى كثيرة اتى محمد هو من كثرت محامده. قال وعلى - [00:39:30](#)

اله واصحابه ومن تبعه. الان اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في تفسير الآية وقد اطال ابن القيم رحمه الله تعالى في بيان هذه المسئل في كتابه جاء الان اطال في تفسير الآية فليل بان الان هم اتباعه على دينه وقيل بان - [00:40:00](#)

الان هم الاتقياء من امته. وقيل بان الان هم ذريته وزوجاته ال النبي صلى الله عليه وسلم هم ذريته وزوجاته والصواب في ذلك ان ال النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:40:30](#)

يختلف باختلاف المقام. فاذا ذكر مع الان اذا ذكر مع الصحابة والاتباع فاننا نفسر الان بقرابته بهم اذا ذكر مع الان الصحابة والاتباع فاننا نفسر الان بقرابته المؤمنين قيل به واما اذا افرد قيل اللهم صلي على محمد واله فاننا نفسر الان - [00:40:50](#)

اتباعه على دينه. قال واصحابه الصحابة جمع صحن الصحابة جمع صخر وهم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم والصحابي من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. الصحابي من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا - [00:41:30](#)

ومات على ذلك قال ومن تعبد يعني ها؟ على واصحابه ومن تعبد المراد بذلك من سلك طريقة النبي صلى الله عليه وسلم من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله عز وجل بشرع النبي صلى الله عليه وسلم والعبادة كما فسرهما - [00:42:00](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بانها اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. فالعبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال - [00:42:30](#)

الظاهرة - [00:42:50](#)